داء ليس له دواء : الحماقة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

لكل داء دواء يستطب به، إلا الحماقة أعيت من يداويها

" لكل داء دواء يستطب به، إلا الحماقة أعيت من يداويها ". يُقال أن كل مرض له علاج . المرض الذي ليس له علاج هو الغباء ، الحماقة . ليس له علاج . وأسوأ صديق هو صديق أحمق . كل العلماء ، الأولياء ، المشايخ يقولون لا تصاحب أحمق. لا تصادق أحمق لأنه سيسحبك إلى الخطر . يمكن أن يجرك الى خطر مادي وخطر معنوي في نفس الوقت .

الخطر المعنوي أسوأ . إذا صاحب المرء شخصا أحمقا في هذه الدنيا ، إما يُضرب أو يفتح رأسه أو في معظم الوقت يقتل شخص ما . إذا رحل عن الدنيا على الإيمان عندها يكون قد رحل على الإيمان . ولكن إذا كنت تتبع أحمق تكون في ورطة للآخرة . في ذلك الوقت ، لا سمح الله ، ستذهب إلى الجحيم . الخطر هو النار .

الآن ، الخطر الكبير الذي يلحق بالعالم الإسلامي هو خطر الحماقة . اختار الله عز وجل هذا المكان حيث جعل نور الإسلام يخرج مع نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم في وسط الصحراء . الناس هناك لديهم ذكاء أعلى من الناس العاديين . اتبعوا نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم عندما رأوا الحقيقة. كان البعض ذكي جدا ولكن لم يتبعوا بسبب التكبر. لم يتبعوا ، وجدوا الحمقى وخدعوهم ، وجعلوهم ينحرفون .

هناك قسمين الآن . أولئك الذين اتبعوا نبينا الكريم وساروا على طريقه وكانوا أذكياء . كانوا أميين ولكنهم استطاعوا أن يحفظوا الآلاف من الأسطر والآلاف من الصفحات . نقلوا الدين إلى العلماء الذين جاؤوا بعد ذلك ، وجعلوا طريق ذلك الدين يصل الينا جميعا . الآن بعض الناس يخرجون ويقولون " أنت مخطئ . أنت لست على حق ". تسبب هؤلاء الناس في تدمير العالم الإسلامي كله .

كمثال على ذلك ، هناك قصة رواها حضرة مولانا الرومي قدس الله سره . تناسبهم تماما ، تليق بهم تماما ، وتظهر نوعهم . استيقظ رجل في منتصف الليل وسمع صراخ في المنزل. كان هناك لص. جمع المسروقات وألقى الحقيبة على ظهره وهرب. رآه صاحب المنزل من مسافة بعيدة وبدأ يركض خلفه . كان اللص رجلا سريعا . كما كان الرجل على وشك الوصول إليه ، اسرع ، هرب ، واختبأ .

في وقت لاحق وجد الرجل اللص وركض خلفه مرة أخرى . في نهاية مطاردة طويلة استسلم اللص . بمجرد كان على وشك القفز على اللص والقبض عليه لإنقاذ مسروقاته ، جاء رجل وصرخ من الخلف . صرخ بطريقة جعل المالك يترك اللص . ترك اللص وركض إلى المنزل وراءه معتقدا " يجب أن يكون هناك خطر أسوأ مما انا فيه . وأتساءل عما إذا كان هناك لص آخر في المنزل ؟ ربما قتل العائلة ؟ ربما هناك مشكلة أكبر؟ "

صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

سأل " ماذا حدث ؟ ما الذي جعل مثل هذا الضجيج ؟ هل جرحت "؟ أجاب " أخبار سارة ! وجدت آثار أقدام اللص . انظر ، هنا ". فقال " الله يعطيك ما تستحقه . قبضت على اللص . رأيتني اقبض عليه وصرخت كثيرا حيث أنني تركته . ماذا سأفعل بآثار الأقدام ؟ ما الخير بآثار الأقدام عندما اجده شخصيا . أنت رجل غبي . أو واحد من ثلاثة أشياء : أحمق ، خائن ، أو شريك اللص ". الثلاثة أسوأ من بعضهم البعض .

هذه المجموعة التي خرجت الآن هي بنفس الطريقة . أهل الطريقة وأهل السنة والجماعة وجدوا طريق الحقيقة ومستمرون على الطريقة . إنهم على الطريقة منذ 1400 سنة . ليس هناك عيب . وجدوا الحقيقة . الآن ، هذه المجموعة التي خرجت قبل 100-150 سنة ، هم كما يقول مولانا الرومي إما خونة ، حمقى ، أو متواطئين ، المتواطئون مع الكفار .

ما يفعلونه الآن ليس له فائدة للإسلام وأمة نبينا الكريم . حتى أنه لا يملك أدنى فائدة . له أضراره . يجعلون الناس يتركون الحقيقة ويتلأمون مع شكل معين . عفوا ، ماذا ؟ " تشرك عندما تقول " اللهم صلى على سيدنا محمد " كما يقولون . نحن لا نقول "سيدنا". انظروا ، هذا مثل من آلاف الأمثلة . كيف ينظرون إلى الشكل ، وكيف يوسوسون الناس ، وكيف يدمرون عقيدة وإيمان أمة محمد !

كما قلنا ، هم أشخاص لا يمكن التكيف معهم . االأشخاص الذين يجب أن تتكيف معهم هم أهل الحقيقة والمذاهب الصحيحة . الناس الذين يتكلمون ما لا يعني هكذا هم حمقى . كما قلنا ، ليس من الجيد أن تكون مع أحمق . ستنتشر الحماقة عليك . العالم الإسلامي كله من ، أينما تذهب ، مليئ بهم . يجعلون الناس في حالة من الشك . الشخص الذي يقع في شك ، لا سمح الله ، في النهاية يفقد إيمانه أيضا . لا سمح الله . لأنه لا توجد قوة معنوية . بهذه الطريقة سينتهي بك الأمر إذا ذهبت خلف الشيطان . لا شيء آخر . نحن بحاجة إلى توخي الحذر منهم .

العالم الإسلامي نائم . لا يعرفون أن هذا المسار مستمرا منذ 1400 سنة . لم تكن هذه الأمور موجودة منذ 100 سنة ، بل حتى قبل 50 سنة . ولم يكن أي منها قبل 50 سنة . كان هناك عدد قليل فقط وبعيد . هذا المال دمر الناس . الشياطين يستخدمون المال لتدمير عقيدة الناس . وكما قلنا ، ليس واحدا من ثلاثة ولكن الثلاثة معا . هم حمقى ، خونة ، ومتواطئون مع الكفر . ليس لدينا أي شيء آخر لنقوله . الله يحفظ العالم الإسلامي والمسلمين .

لا توجد غوغاء تسبب أذى أكبر للمسلمين أينما ذهبوا . الكفر والكفار ليسوا قادرين على إيذاءنا . جعلوا هؤلاء الناس يخرجون من بيننا ويضرون بالإسلام . الإسلام لا يمكن أن يضر ولكن المسلمين يتعرضون للأذى . ومع ذلك ، الله عز وجل مع الحق . يتم حفظ أولئك الذين يتبعون الحق . أولئك الذين يتبعون الكفر والكفار يهلكون . يحشرون معهم . ويمكنهم أن يقولوا لهم ثم يفسرون " هذا شرك ، هذه بدعة وما الى ذلك ". حفظنا الله . دعونا نبحث عن إيماننا . الله يقوي إيماننا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
11-8- 19/2017 ذو القعدة 1438، بعد الحضرة ، زاوية أكبابا